- الحديث الثامن : قال عليه السلام : .

- " كل ما أنهر الدم وأفرى الأوداج ما خلا الظفر والسن فإنها مدى الحبشة " .

قلت : هو ملفق من حديثين فروى الأئمة الستة (1) (1) عند البخاري في مواضع : منها في " أواخر الذبائح " ص 832 - ج 2 ، وعند مسلم في " الصيد والذبائح " ص 156 - ج 2) من حديث رافع بن خديج قال : كنا مع النبي صلى ا عليه وسلّم في سفر فقلت : يا رسول ا إنا نكون في " المغازي " فلا تكون معنا مدى فقال : ما أنهر الدم وذكر اسم ا عليه فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة انتهى .

أخرجوه مختصرا ومطولا . الثاني : رواه ابن أبي شيبة في " مصنفه " حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عمن حدثه عن رافع بن خديج قال : سألت رسول ا صلى ا عليه وسلّم عن الذبح بالليطة فقال : كل ما أفرى الأوداج إلا سنا أو ظفرا انتهى . وقد تقدم في السابع قال ابن القطان في " كتابه " بعد أن ذكره باللفظ الأول من جهة مسلم : هذا حديث يرويه مسلم من حديث سفيان الثوري عن أبيه سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال : كنا الحديث قال : وهكذا رواه عمر بن سعيد أخو سفيان الثوري قال : والشك فيه في شيئين : في اتصاله وفي قوله : أما السن فعظم هل هو من كلام النبي صلى ا عليه وسلّم أو لا ؟ فقد رواه أبو داود (1) عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق والد سفيان الثوري عن عباية بن رفاعة بن رافع عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال : أتيت النبي صلى ا عليه وسلّم فقلت له : يا رسول ا إنا نلقى العدو غدا وليس عندنا مدى أفنذبح بالمروة وشقة العصا ؟ فقال عليه السلام : ما أنهر الدم وذكر اسم ا عليه فكلوه ما لم يكن سنا أو ظفرا قال رافع : وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال : فهذا كما ترى فيه زيادة رفاعة بين عباية وجده رافع وفيه إثبات قوله : أما السن من كلام رافع وليس في حديث مسلم من رواية الثوري وأخيه عن أبيهما ذكر لسماع عباية من جده رافع إنما جاءا به معنعنا فبين أبو الأحوص أن بينهما واحدا وإن كان الترمذي قد قال : إن عباية سمع من جده رافع ولكن ليس في ذلك أنه سمع منه هذا الحديث ولم يكن أيضا في حديث مسلم أن قوله : أما السن من كلام النبي صلى ا عليه وسلّم نصا فبينه أبو الأحوص من قول رافع لأنه محتمل قال : وليس لأحد أن يقول : أخطأ أبو الأحوص إلا كان الآخر أن يقول : أخطأ من خالفه لأنه ثقة انتهى .

_____ .

(1) عند أبي داود في " الضحايا - باب الذبيحة بالمروة " ص 34 - ج 2 عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده به وليس في نسخة أبي داود المطبوعة : قال رافع اه